



الدرس الأول- غرف أولاد وبنات من أنحاء العالم

"أين ينام الأولاد" هو عنوان كتاب للمصوّر جيمس موليوسون، الذي التقط صورًا لبنات وأولاد تتراوح أعمارهم/نّ بين 9 - 15 عامًا في الولايات المتحدة الأمريكية، المكسيك، البرازيل، إنجلترا، إيطاليا، كينيا، الصين، الهند، نيبال، وحتى في إسرائيل والضفة الغربية.

رتّبت الصور بثنائيات، في كل ثنائية يظهر الولد/ البنت والبيئة التي ينام فيها (فليس دائمًا يكون ذلك غرفة نوم كما نعرفها)، وتحت كل ثنائية صور كتبت القصة الشخصية للولد/ البنت.

نوزع في أنحاء الغرفة صورًا لغرف أولاد من العالم. يمكن وضع عدة نسخ من كل صورة (روابط للصور مرفقة في نهاية الخطة). ثم يتجول الطلاب/ الطالبات في الغرفة لمعاينة الصور.

خطتا درسين في موضوعين: غرف أولاد وبنات من أنحاء العالم غرفتي!

ما الذي يمكن أن نتعلمه عن حياة ولد أو بنت من خلال التمعّن في غرفته/ها؟
ما الذي يمكن تعلّمه عن العالم بشكل عام؟
أتضح أنه يمكن تعلّم الكثير!

في الدروس التالية نريد أن نفتح أمام طلابنا وطالباتنا أبواب غرف أولاد وبنات من أنحاء العالم، وأن نثير، من خلال إلقاء نظرة على هذه الغرف، أسئلة عن الاختلافات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية بين الأولاد/ البنات في العالم وعن الاحتياجات الأساسية للولد/ البنت.

بالإضافة إلى ذلك، سنُتاح للطلاب/ الطالبات فرصة لمشاركة زملائهم/نّ بوصف غرفهم/نّ الخاصّة وماذا يشعرون/ يشعرون فيها. ستساهم هذه المشاركة كثيرًا في تعزيز العلاقات الاجتماعية في الصف وجعله مكانًا بيئيًا وأكثر ألفةً بالنسبة لهم.

تمّ تخطيط كل درس بشكل يلائم حصّة مدتها 45 دقيقة.

نوصي بهذه الدروس بشكل أساسي للمدارس الابتدائية والإعدادية، وهي تتضمن استخدام مهارات لغوية وتفكيرية مثل طرح الأسئلة، الوصف، المقارنة، المحاججة وكتابة القصة.

ينبغي تحضير وسائل المساعدة مسبقًا، وهي: صور غرف أولاد/ بنات من أنحاء العالم، بطاقات عمل، مواد معادة التدوير لبناء غرف مصغرة (إذا اخترنا هذه الإمكانية)، أغراض شخصية من غرف الطلاب/ الطالبات (إذا اخترنا هذه الإمكانية).

نطلب من كل طالب/ طالبة اختيار صورة واحدة أثار فضوله/ها وأن يتطرق إليها بواسطة بطاقة عمل، بطريقة: أرى، أعتقد، أسأل (بطاقات العمل مرفقة أدناه).
يقوم الطلاب/ الطالبات بمشاركة زملائهم/نّ بما اختاروه/ اخترته ويشرحون/ يشرحن ما الذي أثار فضولهم/نّ بالغرفة التي اختاروها/ اخترتها.
بعد المشاركات نُجري محادثة مع كافة الصف عن الفروق بين الغرف المختلفة التي شاهدناها:

- لماذا تختلف الغرف كل هذا الاختلاف عن بعضها البعض؟ (ذوق شخصي، ثقافة، موادّ من البيئة المحيطة، الوضع الاقتصادي، المبنى العائليّ.....).
 - ما هي الاحتياجات الأساسية الضرورية التي يحتاجها الولد/ تحتاجها البنت حسب رأيكم/نّ في غرفته/ها أو في حيزه/ها البيتيّ.
 - ما هي الوظائف التي ينبغي أن تؤدّيها الغرفة في حياتنا؟ هل يحتاج الولد/ تحتاج البنت بالضرورة إلى مساحة خاصة به/بها؟
 - هل تعتقدون/ تعتقدن أن الأولاد/ البنات في كل العالم يفكرون/ يفكرن مثلكم/نّ؟
 - كيف تؤثر الغرفة، حسب رأيكم/نّ، على شعور الولد/ البنت الذي/ التي يعيش/ تعيش فيها؟
 - هل توجد في بلادنا أيضًا، حسب رأيكم/نّ، اختلافات كبيرة بين غرف أولاد أو بنات من أماكن/ عائلات/ حارات مختلفة؟ هل لديكم/ن أمثلة؟ ما هو المسبّب لذلك حسب رأيكم/نّ؟
- في نهاية الحصة نطلب من الطلاب/ الطالبات التخيل والكتابة، في البيت، قصة الولد/ البنت المصوّرة في الصورة التي اختاروها/ اخترتها، أو كتابة نصّ عن "غرفة في العالم أودّ زيارتها".

الدرس الثاني- غرفتي

نطلب من الطلاب/ الطالبات رسم غرفهم/هن على ورقة، وبعد ذلك كتابة وصف للغرفة، مستخدمين/ات أكبر عدد ممكن من التعابير الوصفية.
* المقصود هو الغرفة التي ينامون/ ينمن فيها والتي توجد فيها أغراضهم/ن وملابسهم/ن. ليس بالضرورة أن تكون غرفة خاصة أو حيزًا مستقلًا أو محدّدًا، وإنما ما اختاروا/ اخترن هم/هنّ عرضه.
بدلًا من الرسم، يمكن أيضًا أن نطلب من الطلاب/ الطالبات، قبل الدرس، تصوير شريط فيديو في البيت، يُظهر الغرفة بينما يقومون/يقمن هم/هنّ أثناء ذلك بالشرح عنها ووصفها.

ينتقل الطلاب/ الطالبات للجلوس أزواجًا، ممن هما أقلّ معرفةً الواحد/ة بالآخر/ الأخرى، ويحكي/ تحكي الواحد/ة للآخر/ الأخرى عن غرفته/ها بمساعدة الأسئلة التالية:

كيف يبدو شكل غرفتي؟

هل أتقاسمها مع شخص آخر؟ مع من؟

كيف أشعر في غرفتي؟

ما هي الأمور التي أفعلها في غرفتي؟

ماذا أحبّ في غرفتي؟

هل تعكس غرفتي شخصيتي؟

ما الذي أودّ أن أغيره في غرفتي؟

ما الذي يهمني أن أعرفه عن غرفتك؟

بعد ذلك، نجمع كافة الصف، ويقوم الطلاب/ الطالبات بمشاركة شيء واحد تعلموه/ تعلمنه عن شريكهم/ن - شريكتهن/ن في المحادثة الثنائية عن الغرف.

وفي الختام يمكن اختيار أحد الاقتراحين التاليين:

1. نوّج الطلاب/ الطالبات إلى فرق عمل زوجية، ونطلب منهم/نّ بناء مجسمات غرف مصغرة من موادّ معادة التدوير كانوا قد أحضروها/ أحضرنها معهم/ن إلى الصف، ثم يقومون بإنشاء معرض لهذه المجسمات في الصف.

2. نطلب من الطلاب/ الطالبات مسبقًا أن يُحضروا/ يحضرن إلى الصف غرضًا

واحدًا من غرفهم/ن أو بيتهم/ن.

نعرض الأغراض في الصف لوقت محدد ونسأل:

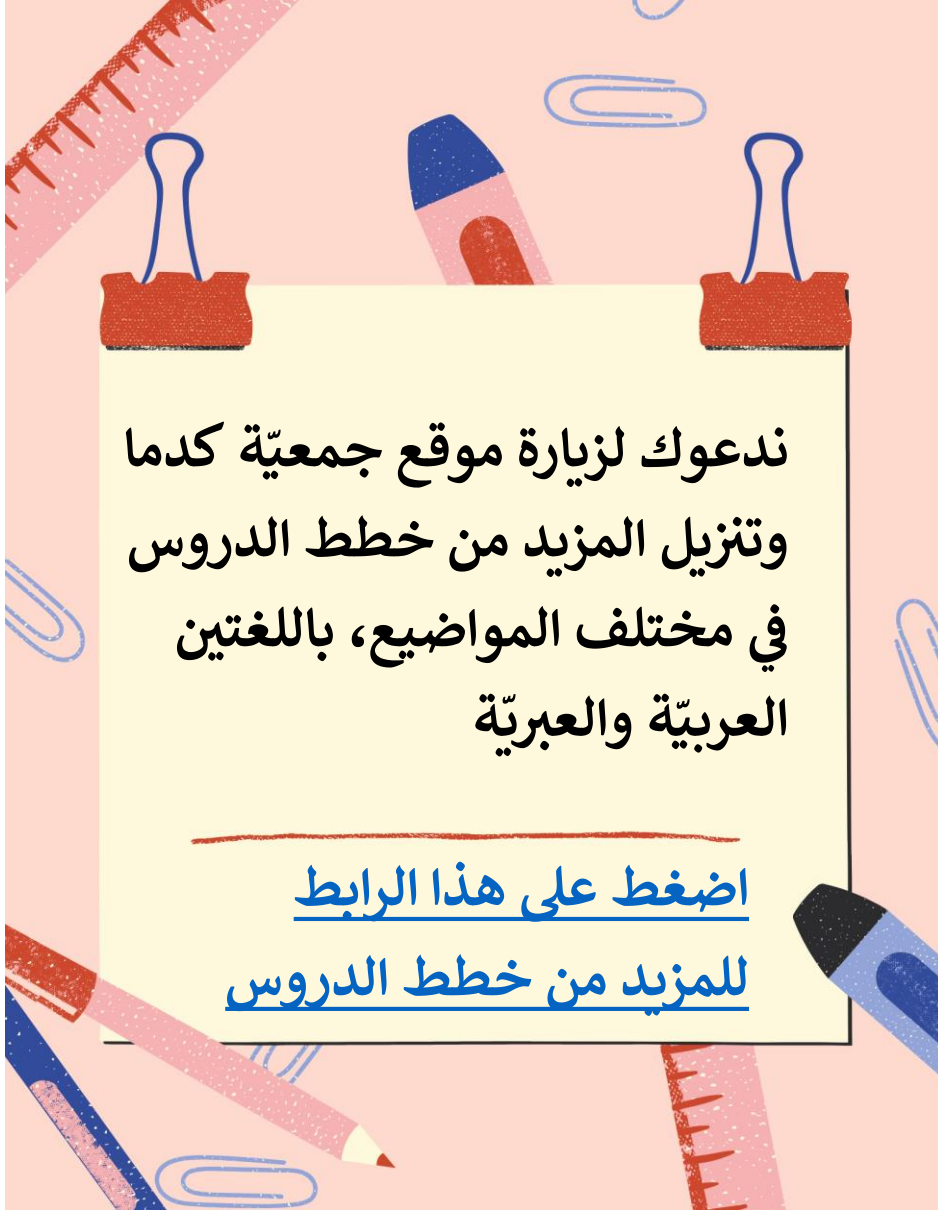
- كيف أشعر عندما أحضر إلى الصف شيئًا من بيتي؟

- هل "أحضر نفسي إلى الصف"؟

- كيف أشعر في البيت وكيف أشعر في الصف؟

- كيف يمكن تحويل الصف إلى أكثر "بيتًا"؟

[روابط لصور الأولاد والبنات في أنحاء العالم](#)



بطاقات عمل للطلاب/ الطالبات:

ماذا أرى؟

ماذا أعتقد؟

ماذا يهمني أن أسأل؟
